

## تفسير سورة يونس (6) تفسير الآيات 3-5 | الشيخ عبدالقادر

### شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد القرى المحجلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:10](#)

الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون - [00:00:34](#)

اشرت البارحة الى ان هذا المقام من الذكر الحكيم في كتاب الله الكريم استدلال تسوقه الايات المتلوة بالايات الكونية لتشهد كلها انه لا اله الا الله ولتغرس في قلوب الناس - [00:00:53](#)

مهابة الله وعظمة الله وجلال الله وقدره الله على كل شيء حتى يعرف العبد انه عبد وان ناصيته بيد اله السماوات والارض الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:01:24](#)

وذكرت ان استواء الله على العرش ورد في سبعة مواضع من كتاب الله للمتشابه المثاني قد تكون نصف الاية اذا قد يأتي في اية عبارة عن سطر او سطري الاية - [00:01:45](#)

وقد تأتي في اربعة اسطر او خمسة اسطر وقد يكون نصف الاية مشابه مائة في المائة لنصف الاية غيرها. مشابه مائة في المائة. لكنه بعد ما يذكر استواءه على العرش في - [00:02:07](#)

هذه الايات يبين للناس جليل قدرته وعظيم لائه وانه لا يعجزه شيء كائنا ما كان في السماوات والارض قلت هذه المواضع السبعة هي ثلاث ثلاثة مواضع في النصف الاول من القرآن - [00:02:21](#)

واربعة مواضع في النصف الثاني من القرآن اللي ذكر فيها استواء الرحمن على العرش استواء الله على العرش في ثلاثة مواضع في النصف الاول واربع مواضع في النصف الثاني في النصف الاول في سورة الاعراف - [00:02:43](#)

ان ربكم الله مثل هذا تماما تماما الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وش يقول هناك يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا. يلفت الانتباه الى امور اكل العرب والعجم كانوا يعجزون عن ادراكها - [00:03:07](#)

عند نزول هذه الايات صحيح الفلكيين من جديد والدارسين في علم الفلك متقدمون كثير في ازمان متطاولة متغادرة بعض الناس يقولوا ايام ادريس بدوا يتعلمون ولا استبعد ان يكون نوع ادم عليه السلام علم بنيه كذلك - [00:03:27](#)

الشمس والقمر والاء الله فيها والثمرات التي يجريها الناس من ورائها لكن لما تسمع في سورة الاعراف يغش الليل النهار الليل يغطي النهار. ما هو يغطيه كله. يغطي جزء منه - [00:03:49](#)

انا قلت البارحة ان الزهر يصل في الرياض مسلا الى اتناشر وسبع دقائق وله رجوعين رجوع قصير ورجوع طويل في السنة كلها عمره ما تغير من يوم عرف الناس هذا هو هكذا - [00:04:10](#)

يبدأ من اتناشر وسبعة ينزل اتناشر وستة اتناشر وخمسة اتناشر واربعناشر وثلاثة وانت ماشي. الرجوع القصير طول السنوات الفائتة كان يجب في برج السور في النصف الاول الثاني منه على تسعة واربعين دقيقة. اتناشر حداشر وتسعة واربعين - [00:04:27](#)

الرجوع الطويل يصل في رجوعه الى سبعة وثلاثين دقيقة. حداشر وسبعة وثلاثين يعني ينزل سبع دقائق وثلاثة وعشرين دقيقة

يصير ثلاث نصف ساعة رجوعه الطويل ورجوعي القصير سبعة وحداشر آآ تمتاشر دقيقة - [00:04:48](#)

واحد وتلاتين دقيقة وواحد تمتاشر دقيقة الا السنة هذي جا التقويم حق ام القرى وقفوه على خمسين ما رجعوه لتسعة واربعين ولا ادري ما السبب اللي خلاهم يغيرون هذه؟ طبعا بالنسبة لنا كعوام في هذا الباب الدقيق اصلا ما عندنا - [00:05:10](#)

لسه بس الخوف انك اذا قلت ان الظهر يحل وقته على تسعة واربعين اذا كان ما هو الوقت لسا باقي خمسين معناه اللي صلى اول ما سمع الاذان صلى قبل الوقت - [00:05:30](#)

وهذه مسئولية ضخمة على اصحابها العمل التقويم هذا اللي السنوات الفايطة راجع تقويم العام الفاتح حق ام القرى واللي قبله واللي قبله واللي ارجع لعشرة لخمستاشر سنة ان كان عندك تقويم ولا راجع لاي محل - [00:05:45](#)

السنة هذي جعلوا خمسين يقف عليها وياخذ بدل ما كان ياخذ تسعة واربعين اسبوع وخمسين اسبوع بعد ما يصل اسبوع بعدين يرجع واحد وخمسين السنة اخذ بقية شهر صفر بكامله على خمسين ثم بدأ يرجع - [00:05:59](#)

الى واحد وخمسين هل نحن نحس بهذا الفرد ما بنحس به بس لما قال لي بعض الناس مرة من سنوات ترى التقويم ما هو منضبط قلت ليه؟ قال شوف الفجر. انتم تصلون الفجر بقبل الوقت ما او بعد الوقت. واطلع انا بنفسني اقف في محل مرتفع -

[00:06:18](#)

سيارتي بعد الفجر حتى تطلع الشمس وتطلع على الثانية. يعني يوم وصلت الثانية واذا بدا جزء مثل اظفر من حاجب الشمس يطلع معناها انا منضبط لكن بس ما ادري انا السر في هذا غير هذا العام هذي واحد - [00:06:37](#)

يقولوا بعض العلماء الفلك ينقل عنهم ابن تيمية رحمه الله وكان يتتبع اراءه واقوالهم ينقل عنهم ان الانسان السريع جدا الطيار اللي يمشي على ارض الانسان ما يرفع رجله الا يكون الفلك في جريانه قطع مسافه ثلاثة الاف ميل - [00:06:55](#)

ثلاثة الاف ميل يقطعها الفلك الدوار في الوقت اللي انت فقط رجعت ما هو انت الرجل السريع الانشط منك رفع رجله وبدأ يكون الفلك قطع ثلاثة الاف ميس بنظام دقيق - [00:07:16](#)

عرفنا وعرف اباؤنا الاولون ولو تقروا في كتب التاريخ الطويل اللي كان يحقق ويحقق ده ما تختلف عنا عن زماننا يقول لي اطلبه حثيثا يطلبه حثيثا ويقول وبعديها يخشي الليل والشمس والقمر والنجوم كل واحد فتان - [00:07:35](#)

يسبحون في فلك يسبحون يجري فيه يجري فيه اللي قال عليه هذه اللي قالها ابن تيمية عن بعض علماء الفلك. التلات الاف ميل ياخذ لوين كان اربع سواني او خمس - [00:07:55](#)

ما تضاربت ولا تقاثلت ولا تناقضت ولا تصادمت ولا حصل اي اختلال يمضي في برنامج نظام دقيق دقيق وضعه العليم الخبيث. يخفي الليل النهار والشمس والقمر والنجوم مسخرة بامر الله الخلق والامر - [00:08:08](#)

المشركين كانوا يقولوه الخلق لكن ما له الامر اللي من الامر لمين يقولوا لالتهنا مع انهم لما كانوا يحجون في مكة اهل مكة وغيرهم من الكفار كل الجزيرة خدت عمياء - [00:08:34](#)

يقول لما يجوا يحجون يقولوا لبيك ان احنا نقول لبيك بس احنا نوحده يقول في صحيح مسلم فاهل بالتوحيد. النبي محمد لما اهل بالتوحيد. قال لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك - [00:08:50](#)

والملك لا شريك له. لكن دول ايش يقولون في تلبيتهم؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الا اللي كان هو لك تملكه وما ملك يعني الشريك هذا اللي جعلناه شريك لك هو عبد لك انت تملكه هو ما يملك شيء - [00:09:05](#)

لا تطيب ليش عرفت ان هو رب كل شيء ربي كل شيء ليش ما تعبدون وحده مثل ما اشرت البارحة قل لي من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون - [00:09:25](#)

لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ابي جانب بين العرش والسماوات والارض ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون. ما تخافوش من النوم الا هذه قطعته وهذا ملك وهذا ملكوت وانتم مقرون ومعترفون. تقرون به ربا اكبر

- [00:09:35](#)

ولا تعبدونه الها واحدا لا شريك له يعني تعيشون في غير وتعبدون في خير وتعبدون غيره؟ هذا كلام يقال ده من عاقل؟ ولا قل من بيده ملكوت ملكوت وانا قلت امبارح ان كلمة ملكوت ما هي مثل ملك - [00:09:55](#)

هو له ملك السماوات والارض. لكن التعبير بملكوت اشد في التأكيد من ملك يعني ملك تام من كل وجه لا ينقص منه شعيرة ولا ذرة ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تهتمون سيقول له قل فاني تسحرون - [00:10:15](#)

بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحان الله عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشرك - [00:10:37](#)

هذي اية الاعراف اشرت اليها. الاية اللي معي اللي احنا نقرا فيها في التفسير البارحة واللييلة. يقول ان ربكم مسجد تماما. ان رب الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش. اسمع يدبر الامر - [00:10:53](#)

في العرش السماوات والارض طيب كم مساحة السماوات؟ كم مساحة الارض اللي انتم تعرفوها الى الان فيها اماكن كثيرة ما اكتشفت الى هذه الساعة القطب المتجمد الجنوبي والمتقطب المتجمد الشمالي لن يكتشف هذه الساعة. يمرون ويقولون هذا القطب المتجمد اللي فيه اللي فيه ما في حياة الا بعض - [00:11:11](#)

الحيوانات اللي الله خلقها عشان تعيش مثل ما تعيش حيوانات في الماء. واحنا لو لو عشنا في الماء خرجنا ومتنا والحيوانات اللي عايشة بنا لو طلعت في البر ماتت ماتت لو لو طلعت من الماء ماتت يعني ايات الله - [00:11:33](#)

ايات للعليم الوزارات امثلة على تمام قدراتك قلت لك يعني ناظر للخلق ما احنا فينا اسمر وفينا ابيض وفينا اسود ماندي وفينا احمر وفينا على كل لون. الوان على طبيعة الارض - [00:11:48](#)

لكن التكوين واحد العينين واحدة الانف واحد. وان كان يختلف طوله عرض انقطاع او عدم انقطاع او امتداد او كذا او او يمين ويسار. ولكن كل الانف وتكفين وتوظيف والشعيرات اللي تطلع علشان تطير كانها غربالي غرب الهوا الداخل عشان ما ينزل ملوث الى - [00:12:01](#)

الى داخل جسمنا في كل الخلق كافر ومؤمن. بعيد وجريء وواقف على هذا جميع بقايا الجسم هذا مثال كلنا ابناء رجل واحد وان برزت في هذه الايام بارزة سوء وشر. يدعون ان ادم ما هو اول الخلق. ما هو اول المخلوقات البشرية. طبعاً - [00:12:23](#)

يشوشون على المسلمين لا اكثر ولا اقل المقصد التشويش على اهل الاسلام واهل الدين الحق في كتب ما يفسدون بين واقع ولا بين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ستة - [00:12:46](#)

طب هو قادر على ان يقول لها في الحال. شف الجماعة لما عدوا في السبت اليهود وكانوا يحرمون الصيد يوم السبت كان محرم عليهم. وبعدين صاروا يوم السبت المحرم عليهم تأتي الحيتان شارعة - [00:13:06](#)

سارعة مطلعة رست من الماء ويمكن نصف الحوض طالع كأنه يغيبز اللي على الساحل. حتى يقدموا عليه ما يقدرُوا ينصدون وقدامهم ما يقدرُون يصيدون. فاحتالوا. قالوا خلينا نعمل محلات ماء تطلع من البحر او من النهر اللي فيه الحيتان هذي - [00:13:23](#)

يحط عليه مفك فاذا دخلت الحيطان صكينه وخلها تقعد نفرتها يوم الاحد الذين اعتدوا في السبت وش سواهم الرب؟ قال كونوا قردة خاسئين. بمجرد ما قال كونوا قردة ما احتاجت ولا ثانية - [00:13:44](#)

كونوا فكانوا قردة خاسئين لما قال لهم كونوا في الحال. يعني هو قادر يقول لسة وهو قال في الاية. قال للسماوات والارض اثنيها طوعا او قرها. قالت انا طائعين من خلف؟ فقضاهن سبع سماوات في يومين - [00:14:04](#)

واوحى في كل سماء امر هياً لها ملكتها وهياً لها كل سكانها من ما خلى الى يوم القيامة. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواتب هل اكلتونا بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا؟ ذلك رب العالمين وجعل فيها رواتب من فوق جبال وبارك في - [00:14:23](#)

حط كل ما يكون فيها من بركة. من يوم قال لها كوني الى يوم القيامة لا تنبت نابثة ولا تثمر ثمرة ولا يطلع شجرة. وتكثر شوفوا وانت تغرس النخلتين جنب بعض. في يوم واحد طول واحد وشكله - [00:14:46](#)

واحد وبعد سنة او سنتين تبدأ تنظر هذي الطول وهذي محلها وهذا عملاق طولها عشرين ثلاثين متر وهذي على اربعة امتار والمغروسات في ساعة واحدة لان هذا تقديري العزيز العليم اللي قدرها لها يوم وضع بركات السماوات والارض - [00:15:00](#) يوم وضع بركاته وقدر فيها اقواتها وبارك فيها في اربعة ايام ما هو في اربعة ايام البركة والتقدير لا دا اربعة يعني في يومين اليومين السابقين فتكون الجملة اربعة ايام - [00:15:20](#)

سواء لي بقاو شيقول شيقول في اربعة ايام سواء للسائلين يعني ايام مستوية مثل ايامكم في الدنيا يعني قدر اياكم احنا طيب بالله لمن ايامنا هي في الشتاء في النهار طول الشتاء في الصيف لأ - [00:15:35](#) الظهر بين بين العصر والمغرب ثلاث ساعات تقريبا الان. وفي ايام كنا في ساعتين والحين بين الفجر وبين الظهر تمن ساعات كاملة واحيانا يكون اقل من كذا الحين الساعة الفجر على تسعة ونص - [00:15:57](#) ويجيك في وقت ما بتشكو على اتناشر الفجر والمغرب يصل الى الان سبعة ودقيقة وسبعة وثلاث دقائق اليوم ويجي في بعض الاوقات ستة ونص لا اكيدتك لاني في الرياض الاول اضبطوه يصل من سبعة واربعين ستة وسبعة واربعين دقيقة الى ان يصل الى خمسة وخمس دقائق - [00:16:14](#)

هذي هذي ساعة الا خمسة وخط لها كمان سبعة واربعين دقيقة من المغرب ياكل ياكل الايه؟ ياكل النهار من الليل يكن الانهار من الليل ويفضل النهار ياكل من الليل. على اللي انا قلت لك عليه. لكن هل تغير يوم الصيف وليله - [00:16:33](#) عن يزداد عن اربعة وعشرين ساعة. فان طال النهار قصر الليل في اربعة وعشرين ساعة. وان طال النهار قصر الليل اربعة وعشرين ساعة. فاذا قال سواء السائلين ما تقول طيب بالايام صيف ولا يوم الشتاء اصلي لا تحسبها لانها ايام الشتاء ليلها ونهارها يعد الايام الصيف ليلها ونهارها. هذا - [00:16:51](#)

ربعة وعشرين ساعة الليل والنهار ربعة وعشرين ساعة النهار د الليل ثم استوى الى السماء وهي دخان يعني كان الدخان موجود قبل السما والارض وطبعا كان بخار الماء الماء اللي كان موجود وقبل خلق السما والارض خلق الماء موجود قبلها. وكان عرشه على الماء - [00:17:11](#)

فخلق السماوات خلق الارض ثم خلق السماوات واعلى شأنها بعض الناس يقول مسافة الاب ما لا يعلمها الا الله. وبين السما والدنيا والارض خمسمائة عام كل وتبكي كل سنة خمسمئة عام. وبين السما والسما خمسمائة عام. وفوق كل سما بيننا خمسمائة عام فوقها وبحر. على خمسمائة عام - [00:17:32](#)

وفوق البحر الكرسي او العرش لان اللي بتكلم انا على العرش الكرسي ولا يختلف عنه. والكرسي يحيط بكل السنة ما فيها والارض بما فيها كحل بالنسبة للكرسي كحلقة ملقاة في فلاة من الارض - [00:17:54](#) وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فاذا ذكر قال فيه ستة ايام فبتقول ليه مكره الشمس؟ الشمس ما كانت جت ولا شافوها. لا شمس ولا قمر - [00:18:11](#)

لان الافلاك ما خلقت الا طبعا بعد خلق السما والارض خلق السما وخلق الارض وقدر فيها انفاقها وكواكبها ونجومها وقدر في الارض ما قدر فيها اللي احنا نشوف بعيننا لان - [00:18:31](#)

طب يوم القيامة تبي تروح تلقي الشمس والقمر وحتى كمان الارض والسما اللي موجودة كمان تروح يطوي السماء ويقبض السماء ويطوي السماء واذا اذا الشمس كورت واذا النجوم انكسرت والجبال كلها تروح. ما صار في شيء - [00:18:45](#)

وصار ارض غير القطر وسما غير السماء. السماء لاهل النعيم تكفى عرش الرحمن لك فيها عرش الرحمن ما هذا سماح؟ تكفى عرش الرحمن واهل الجحيم سقفهم الدخان اللي يغطيهم ليلوم ونهرب في نار الجحيم - [00:19:04](#)

في سموم وحميم في سموم وحميم وظل. اللي يغطيهم السماحة بهم وظل من يحموهم لا بارد ولا كريم اعوذ بالله فكروا قوله ستة ايام يعني بمقدار حركة ستة ايام من ايام - [00:19:26](#)

كلها كوني عشان هو العلم يقولوا هذا امر لله وحده ولكن كثير من المفسرين والعياذ بالله لتعليم عباده التثبت. وان كل ما يقدر عايز

يخبطه لأ ينبغي الانسان يتريث في حتى فيما هو قادر عليه يتريث فيما هو قادر عليه. يعني التعليم التثبت والتريث والتأني طبعاً هذا كله من افضل اخلاق - [00:19:45](#)

في ستة ايام. طبعاً يوم الجنة فيها ايام فيها شمس وقمر لاهلها هناك شمس فيها قمر ولا نجوم وش اللي هناك؟ هناك انوار تجيئهم من جهة العرش. اذا طلعت عليهم هذه الانوار انوار معينة عرفوا ان هذا يوم السبت. وان هذا يوم الاحد -

[00:20:11](#)

وهذا يوم الاثنين. وهل بمعدل ايام الدنيا بمعدل هم لا يموتون ولا يمرضون ولا يدفنون ولا يتغوطون ولا يمرضون ولا يسقمون ولا فمن خلقوا للبقاء لابديه السرمدي لا يزالون - [00:20:38](#)

لا يريمون عنها ولا يتحولون منها. وما هو منها بمخرج اذا جاء في الحديث الصحيح حديث صحيح ان الله عز وجل يزور المؤمن كل يوم جمعة ينصف سوق في الجنة وتفرش لهم الاراضي بالمسك والعنبر - [00:20:55](#)

وفي كراسي واسرة واللي جالسين على الارض لا يحسون بان اللي جالسين على الاسرة اعلى منهم منزلة. ما يحسن لناش يا هذول. ما في الجنة دول. ما في الجنة راجل - [00:21:16](#)

ما في الجنة دول. وبعدين يتجلى الله له. لانهم خلقوا لهذه. لان لا يستطيع احد كؤولاء حتى الملائكة اللي في السما لا يتجلى الله له هو اذا تكلم بالوحي خرج نيع الملائكة ساجدين ويكون اول من يفيق جبريل - [00:21:27](#)

عندما يفيقون ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. ويقول النبي لما سألوها في حديث ابي ذر عن ليلة الاسى هل رأيت ربك قال نور انا ارى ثم يقول في حديث في الصحيح حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه - [00:21:50](#)

ما انتهى اليه بصره من خلقه كان كلهم يفتنوا. ولما قالوا اتباع موسى يا موسى انت رايح لربك اسأله يخلينا نشوفه جهرة والحواء عليه الحاح وحب يعتزل ايه؟ يا ربي ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر. فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لاهيه -

[00:22:13](#)

في قومي واصلح ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني ان الجماعة اللي معك عليه الصلاة والسلام. وطبعاً ينبغي لولي الامر ان يكون حليماً. ويحاول بقدر ما يطيق. ارضاء بقدر - [00:22:39](#)

بما لا يضرهم هو يحسب ان هذا ما يضر رب ارني انظر قال لن تراني لن تراني يعني في الدنيا والتي تتمتع بالنظر اليه الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين نجعل الله نسأل الله ان يجعلنا - [00:22:58](#)

لان ربنا يقول وجوه يومئذ ناظرة اذا ربه ناظرة. ووجوه يومئذ باسرة. آآ وجوهنا باثرة. فيعني كالحة منزعة بها من الشر ما يعلمه الا الله عز وجل عليها من الظن ما لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:23:13](#)

ولذلك ابن القيم يقول فيا نظرة يقول ابن القيم على اننا سبي العدو. يعني احنا ابليس هو اللي خلانا طلعنا من الجنة. وجابنا الهدار الهدار فاحنا فيها سبايا ابليس لعنه الله. فيا على اننا سبي العدو فهل ترى؟ نرد الى اوطاننا عن الجنة ونسلم؟ فيا نظرة - [00:23:31](#)

اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها يسلو المحب المتيم؟ واحد اذا تجلى له ولذلك جاء في الحديث الصحيح عندما يقول الله لهم يا عبادي تمنوا او كما يقولون قال رب اعطيننا واعطينتنا ووسعت علينا وارغدت عيش عيشتنا في جنات النعيم - [00:23:52](#)

فيتجلى الله له. فيكون هذا التجلي اسعد والذ وافضل من جميع نعيم الجنة اللي هم عايشين فيه وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على الخروج من النعيم المقيم - [00:24:16](#)

يكون نذره لك ربنا يقول للذين احسنوا الحسن السورة هذي اللي انا اقراها للذين احسنوا الحسن يعني الجنة وزيادة ويفسرها انها النظر الى وجه الله الكريم في جنات النعيم فيوم الجمعة يزورهم وبعدين يزدادون جمالاً فوق جمال وحسن فوق حزن وبهاء فوق باء

والنساء - [00:24:32](#)

ما يتجمعون عند الرجاء ويدعون للاختلاط الجنسي. ما يختلطون حور مقصورات في الخيام. في كل لكن الخيمة يمكن طولها كذا ميل وتعضها كذا وفيها من النعيم ما لا عين رأت - [00:24:58](#)



وكل واحد من المؤمنين له ما شاء الله من الحور العين مع نسائه اجمل من الحور العين او مثلهن يوم القيامة في جنات النعيم  
ويطوف عليه ما كل وحدة في قصرها لا ترى الثانية ولا ولا ما في غل ولا حسد. ما في اه تشابك الجارات والضرايب لا ولكن هناك -  
[00:25:15](#)

التمتع الكامل. وطبعا الانسان المرأة المتبذلة حتى في الدنيا المتبذلة ما اظن رجلا به ذرة من عقل يفرح بامرأته المتبذلة ولا يحس  
بالسعادة لها المرة الولوج الخروج اللي داخله طالعة اللي لسانها لا ينقطع اللي اللي فيها اللي منسوج لسوق ومن بيت لبيت ومن جر -  
[00:25:35](#)

قصير ما يتلذذ بها الرجل لذة كاملة انا قلت لك العربي كان يقول واياك واسم العامرية انني اغار عليها من فم المتكلم فربنا يمتعهم  
حور مكسورات في الخيام يقول لم يطمتهن انس قبلهم ولا جان - [00:26:03](#)  
فاذا رجع الرجال من سوق الجنة يوم الجمعة اللي يعادل يوم الجمعة. يعرفون هذا يوم الجمعة. اذا ما في شمس ولا قمر. فاذا رجعوا  
يجدون النساء في براعة الجمال اضعاف اضعف مع اني الوحدة منهم كافية. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام لو ان امرأة من  
اهل الجنة - [00:26:22](#)

طلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء وده في البخاري. لو ان امرأة في صحيح البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت في  
السموات اطلعت الى من السموات اطلعت الى اهل الارض لاطاعت ما بين السماء والارض ولملأته ريحا يعني طيبا ومسكا ولنضيفها  
الخمار - [00:26:43](#)

المقترح اللي على راسه خير من الدنيا وما فيها. اخبر بذلك الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله  
محمد صلى الله فالايام اللي يقول ربنا في ستة ايام يجيك واحد مجنون او شبه مجنون من الملاحدة وغيرهم ويقول لك طيب فوق  
الشمس وقمر - [00:27:03](#)

نقول لا ما تحتاج لسان توقف نور السموات والارض من نور وجهي هو اللي نور السموات والارض. وهو القادر على وهو اللي خلق  
الافلاك والكواكب قدم لكل واحد ميزان وقدره لا يحيد عنه يمين ولا يحيد عنه يسار - [00:27:26](#)  
على ما خلق الله منذ خلق السموات والارض ما تغير نسل لو قاموا ابائنا اللي في القبور من الفين او ثلاث الاف او اربع تلاف سنة  
يقول الشمس حرككم هي الشمس حقا. ما تغيرت ولا والقمر حرك هو القمر حقا. وما تغير العملية وحدة. مين اللي يدبرها؟ كم -  
[00:27:42](#)

وضعوا للشمس كم وضعوا للشمس بالوقود كم وضعوا للشمس؟ مين اللي بيعدها وين الشاحنات اللي تطلع وتكب البنزين فيها  
الموجود فيها عشان الحرارة حقتها تستمر. على ما هي عليه الله لا تتغير ولا - [00:28:02](#)  
خلق جعلك تيجي وبعد شوي قلنا نرجع للشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد سنين ما خلق الله ذلك الا بالحق تواصل  
الاية لقوم يعلمون ان ربك يقول في الاية اللي انا اقراه الليلة ان الله ربكم الذي خلق الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. طيب  
انا قلت لك ان العرش - [00:28:20](#)

بعض العلماء يقول العرش هو الكرسي. من اهل السنة والجماعة وجماعة يقولوا لأ. الكرسي امام العرش يعني العرش اعلى من  
الكرسي. لكن كثير من اهل السنة على ان العرش هو الكرسي والكرسي هو العرش - [00:28:43](#)  
وربنا يبين يقول ان الكرسي وسع السموات والارض. الله! وقلت لك انا ينقل بعض العلماء ان السموات السبع والارض السبع وما  
لهم وما بينهن وما فيهن بالنسبة للكرسي كحلقة ملقاة في فلاة من حالها - [00:28:59](#)  
يعني قدر الخمسة اللي بيدك اه اه اللي رمتها فيه فلاتر انا ثم استوى على العرش. كلمة استوى خليني اكمل الايات وبعدين استوى  
اكمل السبع مواضع وبعدين نبداً نفسر شوية معكم في استوى على العرش - [00:29:18](#)

لأنها تحتاج الى معرفة عقيدة اهل السنة والجماعة في معنى الاستواء هذه الاية وكل ما يذكر استوى على العرش اما قبله او بعده  
يذكر الاء الكبار العظام فيقول هنا يدبر الامر - [00:29:35](#)

ثم استوى يدبر الامر. يعني لا تحسب ان علو العلي الاعلى بهذه الحالة هذه انه يخفى عليه شيء في باطن الارض في ذرات الارض. ما تتحرك حركة في جوف الارض - [00:29:52](#)

الا وعند الله علمها. ولا تسكن ساكنة الا وعند الله علما. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم يدبر الامر ما من شفيق الا من بعد اذنه وايضا كلمة شفعا بنأجلها شوي ايضا للتفسير الخاص. لان هذا تفسير عامي الان كلام الليلة ده تفسير عام - [00:30:09](#)  
للايات الموضوعة في في نسعى في موضوع واحد ولكن بعدنا بنحلل شوية كلمة استوى على العرش وكلمة ما من شفيق الا من بعد اذنه. وذلك تحتاج الى تفسير شوية المقام بعد المقام هذا المقام الثالث - [00:30:31](#)

اللي بتتمة النصف الاول من القرآن اللي في نصف الاية من القرآن في اول سورة الرعد الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد - [00:30:51](#)  
بعض الناس يقول لا فيه عمل بس ما هي مرئية. ويقول بغير عمد يقول لا كلمة عمد ترونها عند عمد غير مرئي كاعمدة الجاذبية. يعني كما هي اللي تجذب الارض ولا الارض دي بس انا اعمدة الارض يا اخي انت تقول واذا رزقينا كذا كيلو في الجو انقطعت الجاذبية - [00:31:11](#)

ما انتم بتقررروا في مجامعكم وكمياتكم وادارتكم العليا والسفلى. اه والسفلى. ان الجاذبية تنقطع بعد ما تصل الى كذا اذا كيف جاذبية؟ طيب اللي جاذب القمر الشمس ولا الارض؟ واللي جاذب الشمس على القمر ولا اعلى منها - [00:31:34](#)  
يدبروا كل في فلك يسبحون بميزان وضعه العليم الخبير بعلمه وقدرته لا شعيرة ولا يتناقض بحال من الاحوال يدبر الامر ما مشي هناك يقول الله الذي رفع السماوات بغير عمد تروى. السحابة - [00:31:50](#)

في بعض الاحيان يكب علينا يمكن مليون طن احيانا السحابة الواحدة يمكن ينزل منها على جهة من الجهات اكثر من مليون طن من الماء انت املاً جدرى خفيف كريش وحطه في السما - [00:32:13](#)  
شوفوا يثبت ولا ما يثبت. هذي تمشي. السحابة تمشي في طبقات الجو العليا بامر الله وارادة الله تسيير الله لها. ويقول في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره. انك رجل كان يسقي - [00:32:37](#)

اشترجا في الحرة في حرة الحرة يعني القطع الطينية اللي بين الحرارة حجارة سود الغلاظ تعرفون الحر الغربية فيها سراج يعني قطع تنبت. قطع تنبت طينية. فكان الرجل يسقي. وشاف واحد يمشي قبله - [00:32:57](#)  
قبل ما يجي عند الرجل هذا سمع صوتا في الصحابة يقول اسق حديقة فلان فنظر للصحابي الرجل اللي يمشي واذا بها يتحول معه ويصب في حديقة هذا الرجل وجد الرجل الفلاح المزارع الحبيب دا ماسك مسحاته وبدأ يحول الماء اللي نازل عليه من السما. هيحوط له ويحوط - [00:33:16](#)

سلم عليه وقال له يا رجل ما اسمك؟ بل اسمي فلان ليش تسألني عن اسمي؟ قال سمعت صوتا في هذه السحابة يقول اسقي حديقة فلان فتحولت ونزلت عليك. ماذا تعمل في - [00:33:42](#)  
قال انا وش اعمل؟ انا الناتج منها قسمه ثلاثة افلام ثلثي اتصدق به وسلت اطعم لاولادي وسلت ادخره لاعيد اصلاح الحديقة لي يعني انفض منه على الحديقة وغيرها على على هذه المزرعة - [00:33:58](#)

يعني هذا قالها يعني كأن هذا اللي نجحه وانا قلت لك كل من استمسك بشريعة الله وعض عليها بالنواجذ يعيش سعيدا انا اعرف ان المؤمن لو خرج على قمة جبل قد يسلط الله عليه منافقا يؤذيه - [00:34:16](#)  
ولكن هذا المؤذي ما يدوم حبل الباطن قصير وحبل الحاسد لا يطول والنار يقول اصبر على كيد الحسود. فان صبرك قاتله. فالنار تأكل نفسها او بعضها ان لم تجد ما تقوله - [00:34:36](#)

يعني على الانسان اذا ابتلي ببعض المجرمين او الحاسدين ان يصبر. ويبقى الامر الى الله ويدعو الله يقول يا رب يا يا كاشف الضر والبلوى يا عالم السر والنجوى يا مجري السحاب يا منزل الكتاب يا هازم الاحزاب اهزم اعدائي وانصري عليهم - [00:34:53](#)  
اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احييتنا واجعله يورث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا بعض

الناس يجيك وانت ما جيت ولا قربت ولا نجم الصبح. انما هي بيبي - [00:35:13](#)

اما لنعمة دينية او نعمة دنيوية يحاول يزيلها لكن اذا قدر الله لك الصيانة. يقول النبي لابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظ. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة - [00:35:27](#)

لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك واذا اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. طويت الاقلام او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:50](#)

هذا حق هذا حق يعني اللي يلتجأ الى الله يلجأه بعديه ويصونه ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا يدبروا الامر في سورة الرأء بغير عمل ثم استوى على العرش - [00:36:04](#)

ثم تعرض وسخر الشمس مثل ما قال هناك في سورة في الاعراف يغشى الليل النهار يطلبه عدو الشمس والقمر سكرات المال. شبه آيات متشابهة متشابهة مساء يقول ربنا تبارك وتعالى متشابهة مثاني هذا هو كل يجد - [00:36:27](#)

يدبر الامر يفصل الايات. الايات المتلوة يفصلها لتشرح لكم الايات الكونية. آيات الكون الشمس والقمر والنجوم اعلم خلق بالله بالله من اعلم الناس باسراركم لانك اذا قرئت كتاب الله وتمعن به عرفت ان كل التحية - [00:36:49](#)

لاني في حوى كل ما يحتاجه الناس. لمعاشهم ومعادهم. يدبر الامر. يفصل الايات. لعلمك ببقاء ربكم وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسيا وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين زوجين اثنين لو ما للناس اية الا هذه كانت - [00:37:12](#)

لو ما للناس اية الا الزوجية في المخلوقات كانت كافية ذكر وانثى حيوانات نباتات نباتات حيوانات طيور طيور ذكر وانثى اثنين امين الاستطاعة للثنين. الله الذي لا اله الا هو حكمة في الخلق - [00:37:32](#)

طريقة التناسل طريقة التنازل اية من آياته جميع الحيوانات التي حيوانات تعرفها لا درست ولا قرت ولا علمها ابوها الجمل ولا الحمار ولا الحصان وقال للولد هذا كذا وهذا وحتى الناس ما يبجي الاب يعلم الابن اذا جاء تزوج - [00:38:00](#)

تتنازل ما يعلم ريحته ماتت ما يحتاج لتعليم وقلت لك مرات من آيات الله دايم انا الفت انتباه لموضوعين موضوع التمساح مع جميع الحيوانات الاخرى كلها متشابهة سواء كل الحيوانات الالكة - [00:38:20](#)

كل الحيوانات الالكة الالكة كلها تحرك فكها الاسفل عند المضغ والتمساح هو وحده يحدد الفقه الاعلى جميع الحيوانات اذا جيت تاكل انت لو حاططها فوق على اللحية اللي فوق على الشفا اللي فوق شي ما يطيح. ما تتحرك الشفة العليا. مع ان العبث - [00:38:38](#)

طاحون الطاحون اللي يطحن بيكون اللي يطحن هو الاعلى واللي تحت اللي ما يحطي اللي بيضلح هي الرحلة اللي تدور من اعلى ولكن في جميع خلق الله من الحيوانات اللي يتحرك الفك الاسفل - [00:39:02](#)

افتحوا لي ليه اتحرك للاعلى فرز الطاحونة للحركة العليا ما تحرك. لكن جميع الحيوانات بما فيهم الادميين الفك الاسفل ولا يتحرك والتمساح على العكس. التمساح الفك الاسود ثابت لا يتحرك. والاعلى هو اللي يطلع وينزل ويطحن - [00:39:18](#)

لله الله خلق جميع الحيوانات الانثى لها فرج واحد والذكر له ذكر واحد بدي اخذ تمساح وهو الضب لان اشبه الحيوانات بالضب هو التمساح اشبه الحيوانات بالضب قاعد تمسح يعني يمكن لما تشوفه ماشي تحسبه تمساح صغير - [00:39:42](#)

ولما تشوف التمساح الصغير انت هتسبه طب رب كبير ربي كبير. ومع ذلك جعل للضب ذكركين ولانثاه فرجين هل هذي ما جت صدفة وضعها العليم الخبير الذكر ذكر الانثى انثى. لا هي وضعت لنفسها ولا هو ولا ذكر وضع لنفسه - [00:40:08](#)

هذا تقديري لعلي يدبر الامر. يفصل الايات لعلمك ببقاء ربكم توقنون لان هو المجازي على الاعمال الصالحة والاعمال الشريرة سيئة وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهار ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين في خلال النهار نفي ذلك لايات الاخوان -

[00:40:29](#)

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يعني يطلع الفراق مع امهم وتشوف التمر حق هذي والتمرة حق جارتها الماء واحد والطينة واحدة وهذي حلوة وهذي مرة - [00:40:49](#)

وهذي حمظة وهذي كذا وكذا. يعني آيات لله. آيات لله. يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات



لمن؟ لقوم يعقلون هذي سورة الرحم - [00:41:07](#)

الايات الاربع اللي في النصف الثاني من القرآن واحدة في طه وواحدة في البرقان وواحدة في اول آآ تنزيل السجدة وواحدة في اول تنزيل الكتاب وشغول في اية طه؟ طه - [00:41:25](#)

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى طبعاً النبي محمد طبعاً هذا غلط فائدة هي مثل الف لام ميم ومثل الف لام راء ومثل اه نون مثل صاد ومثل قاف من الحروف - [00:41:41](#)

الصراحة في اول طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلاً ممن خلق الارض اللي قدم على السما على العرش تنزيل من خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى - [00:41:54](#)

الرحمن على لانه موضع العرش في موضوع الحال الان اللي فوق السماوات ومحيط السماوات والارض الا بعد خلق السماوات والارض. ولا كان الاول عرشه على الماء. كان عرشه على كما قال عز وجل - [00:42:12](#)

وقال ثم استوى على العرش ثم بسم التي للترتيب وتراه. ثم استوى على العرش وخلال النهار في الاهلي جارتها بشوي. ولكن هنا يقول الرحمن على العرش استوى. له ما في السماوات وما في الارض ملكا وملكاً - [00:42:23](#)

ملكاً وقهراً وسلطاناً وملكاً ملك رجة وملك كل شيء له لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما يقول الاعلام لا تحسبوا ان العملية فيها بعد وقرب لا تحسبوا ان العملية تقول ما دام بينا وبين السماء الدنيا مسيرة خمس مئة عام وكل سنة خمسين كل بيتك

قبل مئة عام يقول يعلم ما في السماوات وما في - [00:42:38](#)

في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا والسر اللي تكتمه. ونقول اخفى من السر قبل ما تفكر فيه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:43:04](#)

هذي سورة طه. في سورة اه الفرقان وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً. لو واحد عمل ادنى ذنب عند الله علمه احسب انك لو ماشي في جمع - [00:43:22](#)

وصادفت شيئاً يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعني لو عيني وقعت على شيء لا يحل لك النظر اليه. فكففتها علم ان عينك امينة عينك امينة لانها ما خانت. لكن اذا بعد ما شفت هالمرة الاولى قلت خلاص ماني بناظر. بعدين

تسرقك عينك هذي عين خائنة. اللي قال فيها - [00:43:47](#)

خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما. في ستة ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً. لا يعلم ما هو الا هو - [00:44:16](#)

لا يعلم ذاته المقدسة الا هو. ولا يعلم مع اسماء الحسنى الا هو. ولا صفاته الا هو كل ما دار بما خطر ببالك الله اعلى واجل وفوق ذلك ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:44:39](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع المصير هذي سورة الفرقان شفت الايات الكونية اللي جت في الاية المكية باقي لنا المقام الثالث من النصف الاخير من القرآن في اول سورة الف لام ميم السجدة - [00:44:56](#)

تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ان يقولون افترى بل هو الحق من ربه لتنزل قوما ما اتى من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش. ما لكم من - [00:45:14](#)

من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون وشف الاية اللي قال ايضاً الاية اللي انا اقراها لتفسير الليلة دي. يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. هناك ايضاً يذكر ينفي الشفاعة وانا باتكلم عليها كلام يحتاج الى نفس الحال ان شاء الله. بحاجة الناس الى ذلك - [00:45:36](#)

افلا يدبر الامر من السماء الى الارض؟ ثم يعرض اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين - [00:46:01](#)

بالله لو واحد جمع الله فيه كل الاوصاف قصر اشكال كلها لا يحبها بالله هل يتمنى ان يكون طاووساً حيوان يختار نفسه جمال وزينه وبهاء يختار فهل الانسان لو كان شكل القرد؟ انسان شكل القرد - [00:46:18](#)

يتمنى ان يكون لان الخلق اللي فيه يكفي. واذا رضي وصبر وشكر يعطى في جنات يكون في الفردوس الاعلى ما هو قمر ما هو الا شمس يصير طبعا جمال اذا كانت المرة اذا نظرت فبتسوي كذا بيسوي الرجال - [00:46:49](#)

وش يبي يسوي الرجال من الجمال والبهاء والحسن الزينة في جنات النحر. نسأل الله عز وجل ان يبيض وجوهنا يوم القيامة. هذا طبعا الاية الثالثة من من النصف الثاني الاية الرابعة - [00:47:10](#)

في اول سورة الزمر تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص؟ يعني ما يقبل شرك معه - [00:47:24](#)

ما يقبل من احد ان يشفيك بها ان ينادي غيرها ينتظر على كل الدوالي من اولياء الله. والاولى لهم في شفاعتي والله ما يعرفون ولا يدرون عن شيء. في قبورهم موتى والله لو كان واحد - [00:47:39](#)

اذا ما نفعوك ولا بمرة الحين كثير من الناس يروحوا للحسين يشدون الرحال للحسين والله ما هو موجود في مصر ولا طباعة لا حيا ولا ميتا ولا هو موجود في الشام ولا طبها لا حيا ولا نية - [00:47:49](#)

وبعض البلاد في رؤوس الجبال عاملين قبر للحسين وقبر لكذا. ونقول لهم ليش عملتوه؟ يقولوا عليه. هم. ليش حاطينه يقولوا علي؟ وش يقولوا اصل واحد شافه في المنام اني قاعد في المحلة. وقالوا له هذا شيطان تصور لهم قال هذا الحسين فعملوا له قبة وبدوا يعبدونه وينادونه - [00:48:03](#)

ابي الحسين قتل في كربلاء رضي الله عنه وجزى من قتله شر الجزاء ومع ذلك يقول لهم قدموا لي النهر عشان يشرب يموت عطشان ما قدر يشرب من النار. فاللي ما قدر يشرب النار يبيح الموتى ويشفي المرضى ويعافي المبتلى ويعمل ويعمل. وبعضهم يصل من - [00:48:23](#)

الدجاج لقبح الله امرهم في دنياهم. ومع ذلك يقولون الاربعة المدركين بالكون. فلان اللوزاني والبدوي وفلان وزينب. زينب. وش ذا وده هناك؟ زينب هي رئيسة اللي يسموها بهاالاسمي. اذا في الديوان. ديوان ايش - [00:48:43](#)

يا رئيس الدولة ينادوها عشان تشفيهم وتزوج اللي ما عنده زوجة وتنتب الارض اللي ما نبتت. وهي لا تملك لنفسها. لو كانت حية ربنا لحبيبه واكرم خلقه وسيد رسله. قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير يوم مثلث - [00:49:02](#)

والله اعلم اني كملت الاية والذين اتخذوا من دونه اولى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذل. ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه قبل. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. لو اراد - [00:49:24](#)

الله ان يتخذ مكروه سبحانه. والله باحسن. خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش فالايات كلها اذا ذكر السواعت يذكر هذه الايات العظام الكونية قبل الاية قبل اللفظ قبل وبعدها - [00:49:41](#)

تلقت الانتباه الى انك مراقب. مراقبة دقيقة لا في نومك ويقظتك وطعامك وشرابك حركاتك وسكناتك. يراقبها الله. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما يخفى عليك يغيب ما يغير على الله شيء. لا يخفى عليه مثقال ذرة في الارض ولا يقول لقمان لابنه وهو يعود يا بني - [00:49:58](#)

انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:28](#)

هذا يسأل اذا مات الانسان من الملائكة يجلسون منه مد البصر فهل معنى الحديث يجلسون نهاية بصر لا ما هو بلازم يكون مثلا مغمض عيونه. ولكن ما يعني ما يرونهم الناس ما يرونهم الناس ولكنهم آآ على ان صح الخبر هذان الله ما يحفظه الان - [00:50:42](#)

انما على كل حال ان صح الخبر فالامر فيه سهل. وكل واحد يسأل مثل هذا السؤال. ايش النتيجة اذا عرفتم وين قاعدين الملائكة ما دمت لا تراه ولا وش النتيجة؟ لكن بعض السائلين يسألون ما اجواء من السؤال. احنا وجهنا السائل ليس شيء ينفع المسلمين. شيء يكون علمي يكون وراه ثمرة. اما كونك - [00:51:05](#)

قاعدين وبينهم دخلنا وقاعدين وبينهم طيب هذا يقول نود ان نخبرونا عن قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من طبعاً افطرت كلمة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لا يعني ان النبي كان يرتكب الذنوب المتقدمة. فالجاهل يحسب - [00:51:28](#)

ان قاعدة عند علماء الاصول قاعدة عند علماء الاصول. ان النهي عن الشيء لا يقتضي الوقوع فيه قاعدة عند علامات اصول الفقه انك آآ لو قال لا تفعل هذا لا تفعل هذا معنى ما هو معناه انك تفعله او يتأتى منك. هل يتأتى من النبي الشرك - [00:51:49](#)

ما يتأتى منه الشرك. لانه ما جاء الا ليحارب الشرك وليخلص جناب التوحيد. من كل وطن ومع ذلك يقول له ولقد اوحى اليك والذين من قبلك الانبياء والرسل لان الشخص ليحبطن عمله. فقوله ليغفر لك ليرفع درجاتك - [00:52:12](#)

لان الاستغفار وطلب المغفرة طلب المغفرة. ما هو الانسان ما يطلب المغفرة الا من عيب وذنب الانسان لا يطلب المغفرة لرفع الدرجات. وعلو المنازل عند الله عز وجل يوم القيامة - [00:52:28](#)

هذا يقول بفضل ذكر الله يقولون بان بفضل ذكر الله والصلاة على الرسول يرون اسرار. طبعاً كل الانسان ما استقام على طاعة الله الله يشرح صدره للدين ويعلموا علوم كثيرة - [00:52:44](#)

يعني واتقوا الله. والله هو اللي بيعلم الخلق فالانسان اذا عبد الله واستقام وربنا يقول لاكم الخلق واعلم الخلق به وقل رب زدني علماً هذا يا اخي كفر الناس في السؤال عليه. انا بجواب عليه. وان كان السؤال مشكل - [00:52:56](#)

هل هل ما يقوم ببعض الافراد من تفجير انفسهم؟ ضد اعداء الاسلام لقتلهم تعتبر انتحار؟ هذا طيب المفتي قال وطبعاً العملية فيها تفصيل العملية فيها تفصيل يعني اذا كان الواحد راح قاعد في بيته وراه علشان يرمي في بعض البلاد. اللي اللي كلها الاكل للاسلام. ولكن صارت احزاب - [00:53:12](#)

هذي الطائفة تقول سلفية والطالبات جماعة التكفير وجماعة كذا وكل واحد يقدر يقوم يقتلوا بعض او يروح يحط قنبلة في الطريق العابر ما يدري مين هو او يروح يحط مسلا ده ويفجره في مجتمع - [00:53:39](#)

قولي لي قبل التفجير هذا منتحر ولكن لو كان الانسان في معركة بس يحاول الا يقتل امرأة لان النبي نهى عن قتل النساء وحتى ولو كانوا اعداء الكثرة الطفل الكافر والمرأة التي لا يجوز قتلها النبي لما رأى في في القتل امرأة غضب غضباً شديداً وقال من قتل هذه ما امرت بقتل - [00:54:00](#)

عن قتل النساء يقول الرسول عليه الصلاة والسلام لكن لو واحد بقى يعني يعني مثلاً انا اضرب مثل ما اروح واحد يقول لا انا سمي اللي يقتلونني الناس بالقنابل في الشوارع يقتلونني دول - [00:54:22](#)

ما هم مسلمين. حتى لو دعوا الاسلام لكن لو جت معركة واندفعت بكل ما عندك منه وسطه. وانت عارف انك تبي تموت. هذا ما يسمى انسحاب ذا هذي شهادة في سبيل الله كلمة واحد من الصحابة يقبل على العدو ويرمي نفسه وسطهم حتى يشيط فيهم يقطع قطع بعد ما يقتل - [00:54:35](#)

وعشرة خمسطعشر عشرين من اعداء الله من خير الشهداء هذا من خير الشهداء. لانه بقتل اعداء الله ما بقاتل بالجملة. كل ما هب ودب والقريب والبعيد والمرأة والرجل والطفل هذه واحدة - [00:55:00](#)

المسألة هذه مشكلة والمفروض ان ينبغي للناس الله لا يسلط علينا ولا عليكم من الشريرين. احنا لو كان فينا قدرة وبنا يعني بعض المروءة كنا عملنا كل جهد عشان نساعد المقاتلين - [00:55:15](#)

في كل بلاد المسلمين. وفي فلسطين وفي كل البلاد. لكن احنا اليد بصيرة اليد بصيرة والعين بصيرة ما عندنا شي. ولا بيدنا بذر. انما عندنا بالليل والنهار ندعوا الله ان ينصرهم وان يؤزرهم وان يعيدهم. هذا اللي عندنا. واما كنا نقعد - [00:55:30](#)

فلان راح فجر وقتل كذا وفلان عمل كذا وهو نقول عليه شهيد ولا نقعد نخليه بس يروح. هو عنده حسابه على الله عز وجل. وهو الذي يعلم نيته ويعلم نفسه. فما بعض الناس تملوا من ظن الشهيد للمنبر - [00:55:50](#)

الكافر اللي النصراني. المجوة والمجوسي. لما قال لما قتل قالوا والله في الصحف بعضها ايه من الصحف المسلمين يقول الشهيد شهده كافر لا يؤمن بالله ولا برسوله هذه مشكلة من المشايخ - [00:56:04](#)

بحالة النفس حالة الرجل اللّلي عرض نفسه واللله اعلم - 00:56:18